

الفائق في غريب الحديث

فقلت : يا نبي الله ﷺ ؛ هذا ديننا ؟ قال : هذا دينكم وأينما تحسّنْ يكفيك .
خلى التخلّى : التفرّغ . يقال : تخلّى من الدنيا وتخلّى للعبادة وهو تَفَعَّلٌ من
الْخُلُوِّ والمراد التبرؤ من الشرك وعَقْدُ القلب على شرائع الإسلام . كل من دخل في حرمة
لا يسوغُ هَتَّكها فهو مُحَرَّمٌ ؛ يعنى أن حقَّ كل مسلم أن يكون آمناً أذى مسلم مثله
متباعداً عن استطالته عليه ونكايته فيه لكونه داخلاً في حرمة الإسلام ومأمّنه . أخوان
: خبر مبتدأ محذوف معناه : هما أخوان ؛ أى المسلمان حتّمٌ عليهما التناصر والتعاون
؛ لا ينبغى لهما أن يتخاذلا . ما في أينما زائدة ؛ ليست مثلها في حيثما وإذا ما ألا ترى
أن أين جازمة للفعلين بدونهما ولكنها أفادت تأكيداً وضرباً من الشّيعاء الزائد . والمعنى
: هذا دينكم وأنتم كما قلت في المحافظة على هذه الحدود وإقامة هذه الفرائض وعلى أن
الأمر كذلك ؛ ففى أي مقامة من مقامات الخير أوقعت إحساناً وبراً على سبيل التبرع أجدى
عليك ونفعك عن الله ﷻ فلا تعجز أن تفعل . ثلاث آيات يقرّوهن أحكم في صلاته خير له من ثلاث
خلفاتٍ سمان عظام .
خلف الخلفة : الناقة الحامل . كانت له صلى الله عليه وآله وسلم خشبة يقوم عندها إذا خطب
فقالوا : لو جعلنا لك شيئاً تقوم عليه حتى تُسمعَ الناس ؟ فحذّمت الخشبة حذّيدان
الناقة الخُلُوج فأتاها فضمّها إليه .
خلج هي التي اخْتُلج عنها ولدها أى اُنْتزِع . لو : بمعنى ليت وقد سبق مثلها مع الشرح
 . قال صلى الله عليه وآله وسلم في مكة : لا يُخْتَلَى خَلَاهَا ولا تَحِلُّ لِقُطَطِّهَا إلا
لمُنْشِدٍ .
خلى الخلى : الرّطّب من الخلى كما أن الفَصِيل من الفَصْل وهما القَطْع ؛ يقال :
خلى